موجـــز كتاب

التـقـريـــب

في

رسم المصحف العثماني

موجـــز كتاب

التـقـريـــب

في

رسم المصحف العثماني

لمؤلفه

يوسف بن محمود الخوارزمي

تحقيق

عبد الرحمن آلوجي

دار المعرفة

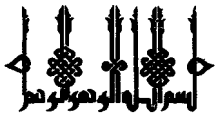

الطبعة الأولى
١٤١٠هـ - ١٩٨٩م

جميع الحقوق محفوظة

دار المعرفة
للنشر والتوزيع والطباعة والترجمة
دمشق - خلف البريد - شارع الجمهورية
سجل تجاري ٥٤٠٩٢ - صندوق بريد ٣٠٢٦٨
هاتف ٢١٠٢٦٩ - تيلكس ٤١٢٥٣٥ طه

مطبعة العجلوني
عدد النسخ (٢٠٠٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله محمد وآله وبعد :

فهذا كتاب في « رسم المصحف العثماني » أسماه صاحبه « التقريب » ، وهو يعرض للرسم الذي استقّر عليه الوحي في العَرْضة الأخيرة ، مشيراً إلى وجوهه ، وصوره ، من فاتحة الكتاب ، إلى سورة « العصر » ، غير غافل المواطن التي ترد فيها الصور المتشابهة .قال في سورة البقرة : « (**أَنْذَرْتَهُمْ** ٢/ ٦) بألف واحدة ، وكذلك كُلّ همزتين مفتوحتين في أوّل الكلمة [١] » ذاكراً عدد المواطن التي يرد فيها بألف واحدة في القرآن ، وهي خمسة وعشرين موضعاً من القرآن [٢] .

ولكن النسخة التي وقعت بين أيدينا من المخطوط المحفوظ بالظاهرية[٣] تشير إلى أنّ الكتاب موجزٌ للتقريب ، أما مَنْ أوجزه ، فلم يُشَرْ إليه . قال في المقدمة : « ولما كان اتّباع المصحف واجباً ، فقد انتخبت هذا الموجز . من ذيل شفاء القُرّاء ، أورع العلماء ، رشيد الأئمة ، يوسف بن محمود الخوارزمي الفندي.. » [٤] ولم يذكر الموجز اسمه .

ولم تُشِرْ كتب التراجم،على تنوعها وكثرتها إلى هذا الكتاب ، سوى ابن الجزري في طبقاته ، وبقيت ترجمة يوسف بن محمود الخوارزمي(المؤلف)غامضة، تقع في نحو سطرين،هو ما أشار إليه ابن الجزري في طبقاته [٥]،ولكنّ هذه الإشارة - على كونها لَمْحاً - تفيد أنه كان مُقرئاً مُتأخراً .

وقد عالجتُ هذا المخطوط ، فأبرزته في ثوب جديد ، من خلال قراءته بإمعان وضبطه ، وإضافة بعض العبارات المؤتلفة مع السياق ، والإحالة إلى مواطن يتفق معه العلماء في كتب الرسم ، وذكر الخلاف إن وجد . وشرح بعض النقاط ، وتخريج الآيات ، والترجمة للأعلام .. مما سوف أبيّنه في منهجي في التحقيق .

١- انظر ص (٢٠) من الكتاب ، وانظر المقنع لأبي عمرو الداني.ص / ٢٤ /

٢- انظر ص (٢٠) نفسه .

٣- وهو تحت رقم ٤٤٢٥ في مجموعة رقمها (١٦١ - ١٦٢) ورقمها في فهرس الدار (٣٦٤) . دمشق .

٤- انظر ص (١٨) من الكتاب و ح (٦) منه .

٥- توفي محمد بن محمد الجزري (٨٣٣ هـ) فهو من أعلام القرن التاسع الهجري .

والكتاب يُعَدّ من نفائس الرسم العثماني على إيجازه ، لكونه يتناول أهم ، وأخطر قضايا القراءات،في شمول واستيعاب ، إضافة إلى ذكر قواعد تتعلق بالحذف والوصل والفصل ، مع إحصاء دقيق للمواطن التي ترد فيها الحالات المتشابهة في الرسم ، وقد اتّسم بالدقة العلمية فيما يورد من أحكام،أو فيما يشيرإليه من حالات تَشَابُهِ الرسم،حذفاً أو إضافة أو فصلاً أو وصلاً ، مما يؤكدّ اطلاعه على الكتب المتقدمة كالمقنع لأبي عمرو الداني وا لمحكم له ، وقد اشرت إلى المواطن التي اتّفق معه في كثير من المواطن .

* * *

والرسم العثماني له قيمته العلمية في القراءات القرآنية . فهو يعد أحد الشروط الثلاثة في قبول القراءة .

* * *

نأمل من الله أن نحقق بهذا الكتاب فائدة ، تخدم وجهه الكريم .

عبد الرحمن آلوجي.

التعريف بالمؤلف [1]

قال ابن الجزري في طبقاته :

« هو يوسف بن محمد بن أبي القاسم الخوارزمي ، مقرئ متأخر ، وقفت له على كتاب في الرسم سمّاه التقريب ، لا بأس به ، جمع فيه غرائب .. [2] » .فهو ينص على أنه يوسف بن محمد بن القاسم الخوارزمي ، وهو ما ورد في مقدمة الموجز ، مقروناً بالثناء عليه ، قال في الموجز :

« فقد انتخبت هذا الموجز من ذيل شفاء القُرّاء ... يوسف بن محمود الخوارزمي » مضيفاً (الفندي) .

فالفارق بين الإشارتين هو في تسمية والده ، بمحمد عند ابن الجزري ، ومحمود عند صاحب الموجز ، ولعله أرجح ، لكونه أقرب صلةً به ، لإطرائه من جهة، ولاتصاله بكتابه اتصالاً أوثقَ من اتصال ابن الجزري به ، ثم إنه معجبٌ به إعجاب التلميذ بأستاذه ، وقد أشار ابن الجزري من جهة أخرى إلى كنيته أبي القاسم، فهو :

يوسف بن محمود أبو القاسم الخوارزمي الفندي ..

وهو مقرئ متأخر عند ابن الجزري ، ولكنه شفاء القراء ، وأورع العلماء ، ورشيد الأئمة عند صاحب الإيجاز . الأمر الذي يجعلنا نطمئن إلى كونه مقرئاً متمكناً ، دون أن نأخذ بالألقاب الضخمة التي كانت تلقى على العلماء في العصور المتأخرة ، فابن الجزري أكثر دقة وعلمية في وصف المؤلف ...

وإن رجّحنا أن معرفة الموجزُ أوثق ، إلا أن للألقاب شأناً آخر ، لا تُعَدّ سنداً في بيان المنزلة العلمية للعالم أو الفقيه ..

فالمؤلف مقرئ على أية حال .

١- بذلت جهداً كبيراً في الوقوف على ترجمة وافية للمؤلف وكتابه " التقريب " فلم أجد سوى إشارة قصيرة في طبقات ابن الجزري ، على الرغم من استعراض شامل لكتب المتقدمين والمتاخرين في الطبقات والتراجم ابتداءً بأبي الطيب اللغوي (ت ٣٥١ هـ) وانتهاءً بالزركلي في الأعلام وعمر رضا كحالة في معجم المؤلفين .

(٢)- انظر الطبقات ص (٢٦٥) .

أما كونه مقرئاً متأخراً ، فدليله اطّلاع ابن الجزري على كتابه ، فهو قريب من عصره إذ كان متأخراً ، ولكنّ كتابَ التقريب لم يُشِرْ أيّة إشارة إلى عَلَمٍ معاصر ، أوكتاب يمكن تحديد زمنه من خلال ، سوى ابن مهران الذي لم نجدْ له أثراً في كتب التراجم والطبقات ، وإذا كان ابن الجزري من أعلام القرن التاسع،فهو أقرب ما يكون إلى قرنه أو الذي يتقدمه . هذا ولم يُشِرْ السيوطي في البحث المتعلق برسم المصحف في الإتقان إلى هذا الكتاب،لامن قريب ولا من بعيد .

* * *

كما أن ابن الجزري لم يُشِرْ إلى آثار أخرى للمؤلف ، سوى كتاب أسماه التقريب ، أثنى عليه دون مبالغة فقال :

« لا بأس فيه ، جمع فيه غرائب » .

والجمع يؤكد الاقتباس ، وإن لم يُشَرْ في الموجز إلى مواطن هذا الاقتباس . وإن ذُكِر في المقدمة شيء عن قيمة موضوع الكتاب ، وهو كونه سنّة "متبعة " ، مشيراً إلى قول الكسائي والزمخشري وابن مهران ، دون إشارة إلى مواطن هذه الاشارة ، سوى الكشاف الذي لم نجد فيه الكلام الذي نقله منه .

* * *

أما المخطوط : فإنه يقع في سبع أوراق ، ضمن مجموعة تبدأ بالرقم (١٦١) وتنتهي بـ (١٧٤) أي في أربع عشرة صحيفة .

وقد كتب بخط فارسي ، غير متقن ، شابَهُ خطُّ النَّسْخ ، أما قراءته فواضحة.

والصحيفة الواحدة تحوي نحو اثنين وعشرين سطراً . . . تتراوح كلماته بين إحدى عشرة كلمةً ، وأربع عشرة .

وقد استخدمتُ الترقيم الأبجدي لقلة عدد الأوراق ، فكانت كُلُّ ورقة تحمل حرفاً أبجدياً متسلسلاً بدءً من الألف،وانتهاء بالواو،وكان لكل ورقة رقمان (١ ،٢) يمثلان وجهي الورقة ، أي الصحيفتين .

فالورقة الأولى تحمل الحرف (أ) والرقمين(١- و ٢)أي (أ- ١)و(أ - ٢) وهو موضّح بالصورة المصورة عن النسخة الأصلية ، أما الورقة الأخيرة فتحمل الحرف (و) والرقمين (و - ١) و (و - ٢) .

* * *

هذا ولم يُشِرْ الناسخ إلى اسمه ، ولا إلى تاريخ نسخه ومكانه .

والنسخة التي حصلت عليها هي النسخة الوحيدة المحفوظة في دار الكتب الظاهرية تحت الرقم (٤٤٢٥) ورقمها في فهرس المخطوطات (٣٦٤) .

أما منهجي في إخراج هذا المخطوط وتحقيقه ، فيمكن تلخيصه فيما يلي :

١- قراءته بإمعان، وفهم طريقة كتابته ، وإتقان عاداته في الرسم ، وتصحيح بعض أخطائه الإملائية والنحوية ، وهي بلا ريب من الناسخ الذي يبدو غير دقيق فيما يكتب ، مما يدل على ضعف ثقافته .

٢- تخريج آياته بوضعها ورقم سورتها في المتن ، اختصاراً للحواشي من جهة ، وتسهيلاً لمعرفة موطن الآية مباشرة .

٣- الترجمة لأعلامه إن أمكن .

٤ - الإحالة إلى مواطن الإتفاق وهي كثيرة،والإشارة إلى مايمكن أن يكون ثمة خلاف.

٥ - شرح بعض القواعد وتفصيلها ، وإن كانت القاعدة الواحدة تتكررأكثر من مرة كقاعدة التاء والألف بعد الواو، والهمزة،والفصل والوصل،والألفات اليائية وذوأت الأصل الواوي

٦- وضع الزيادة المضافة بين معقوفتين [ ] لتلافي النقص في سياق العبارة.

٧- ردّ بعض الرسم غير المنسجم مع طريقة الكتاب [١] .

٨- تصحيح بعض الأخطاء اللغوية أو النحوية التي وقع فيها الناسخ على الأرجح [٢] وتثبيت الوجه الصحيح في الأصل .

٩- المقارنة بين ما ذكر في الكتاب من وجوه الرسم ، وبين مصحف الحرمين ، وبيان وجه الاتفاق أو الاختلاف في الإحالة [٣] .

١٠- الترجمة للمؤلف ، وبيان صلته بالكتاب ، والرجوع في ذلك إلى كتب التراجم والطبقات على اختلافها .

١١- بيان القيمة العلمية للكتاب ، ومنزلة الرسم في علم القراءات .

أما القيمة العلمية لرسم المصحف :

فقد ذكر مكي بن أبي طالب في كتابه الإبانة أنه أحد الشروط الثلاثة لقبول القراءة القرآنية ، قال : في القراءة المعتمدة :

« أن ينقل عن الثقات إلى النبي صلى الله عليه وسلّم ، ويكون وجهه في

---

(١)- انظر حاشية (١) من ص (٢٢) .

(٢)- انظر حاشية (٦) من ص (٢٤).

(٣)- أكتفي بالإحالة دون تعليق،في الاتفاق،وأُشيرُ إلى الخلاف،في حالة وجوده .

العربية التي نزل بها القرآن شائعاً ، ويكون موافقاً لخط المصحف [1] » .

وجاحِدُ مثل هذه القراءة كافر ، لأنه يقطع على « مغيبه ، وصحته ، وصدقه، لأنه أخذ عن إجماع من جمعه موافقته لخط المصحف ، وكفرَ من جحده [2] ».وأشار السيوطي في الإتقان إلى رأي الإمام أحمد بن حنبل ، في تحريم مخالفة خط مصحف عثمان في واوٍ أو ألفٍ أو ياءٍ أو غير ذلك [3].وكون رسم المصحف مهماً ، إلى هذه الدرجة ، حتى يكفر جاحده ، وتحرم مخالفته آتٍ من حرص الإمام عثمان ابن عفّان رضي الله عنه على اتحاد الكلمة واعتصام الأمة بشعار واحد ، واصطلاح واحد .. بخطة زيدِ بن ثابت [4] وقد شدّد الإمام عثمان على ضرورة توحيد الأمصار بعد الاختلاف الذي استشرى وامتدّ بين الناس في زمنه حتى كفّر بعضهم بعضاً ، مما دفع حذيفة بن اليمان إلى نقل الوقائع في فتح أرمينيا وأذربيجان إلى الخليفة ، الذي بادر إلى نسخ القرآن في رسم واحد،وتوحيده ، باعثاً بنسخه إلى الأمصار [5]

وقد تمثل تنفيذ المصحف بتعيين عثمان مقرئاً لكل مصر بعث إليه بمصحف بعد توحيده ، ليقرئ الناسَ بمصحفه [6] .

وكل قراءة وافقت العربية ولو بوجهٍ ، ووافقت أحدَ المصاحف العثمانية ولو احتمالاً وصحَّ سنداً،فهي القراءة الصحيحة التي لا يجوز ردها .. ولا يحلّ إنكارها

---

(١)- انظر الإبانة عن معاني القراءات ص (٣٩) .

(٢)- نفسه ص (٣٩) وانظر القراءات، تاريخ وتعريف د . الفضلي ص (٤٨) .

(٣)- انظر الاتقان للسيوطي ٢/ ٣٨٣ - وانظر الموضوع نفسه.البرهان للزركشي ١/ ٣٧٩ ، ومباحث في علوم القرآن د . صبحي الصالح ص ٢٧٨.

(٤)- انظرالمباحث في علوم القرآن / ٢٧٨ .

(٥)- انظر هذا الموضوع الإبانة ص(٤٨- ٥٢)وفضائل القرآن لابن كثير(١٨- ٢٧) ومدخل إلى القرآن الكريم د .محمد عبد الله دراز (٤٢ - ٥٠) .

(٦)- القراءات للفضيلي ص (٢٢) .

بل هي من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن ووجب على الناس قبولها [1]،فالرسم الذي اعتمده الإمام عثمان هو ما وافق في الأصل ، اللفظ الذي استقرّ عليه الوحي في العرضة الأخيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [2]

فالكتاب بتناوله موضوع رسم المصحف في شمول وإيجاز غير مُخِلّ،يُعَدّ ذا قيمة علمية عالية في علم القراءات ، وهو يضيف إسهاماً علمياً ذا شأن في مجال علوم القرآن .

وفقنا الله لما فيه الخير والسداد ، إنه نعم المولى ونعم النصير .

محقق الكتاب

عبد الرحمن آلوجي

---

(١)- انظر السيوطي في الإتقان ١/ ٧٥.

(٢)- انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري ١/ ٨ .

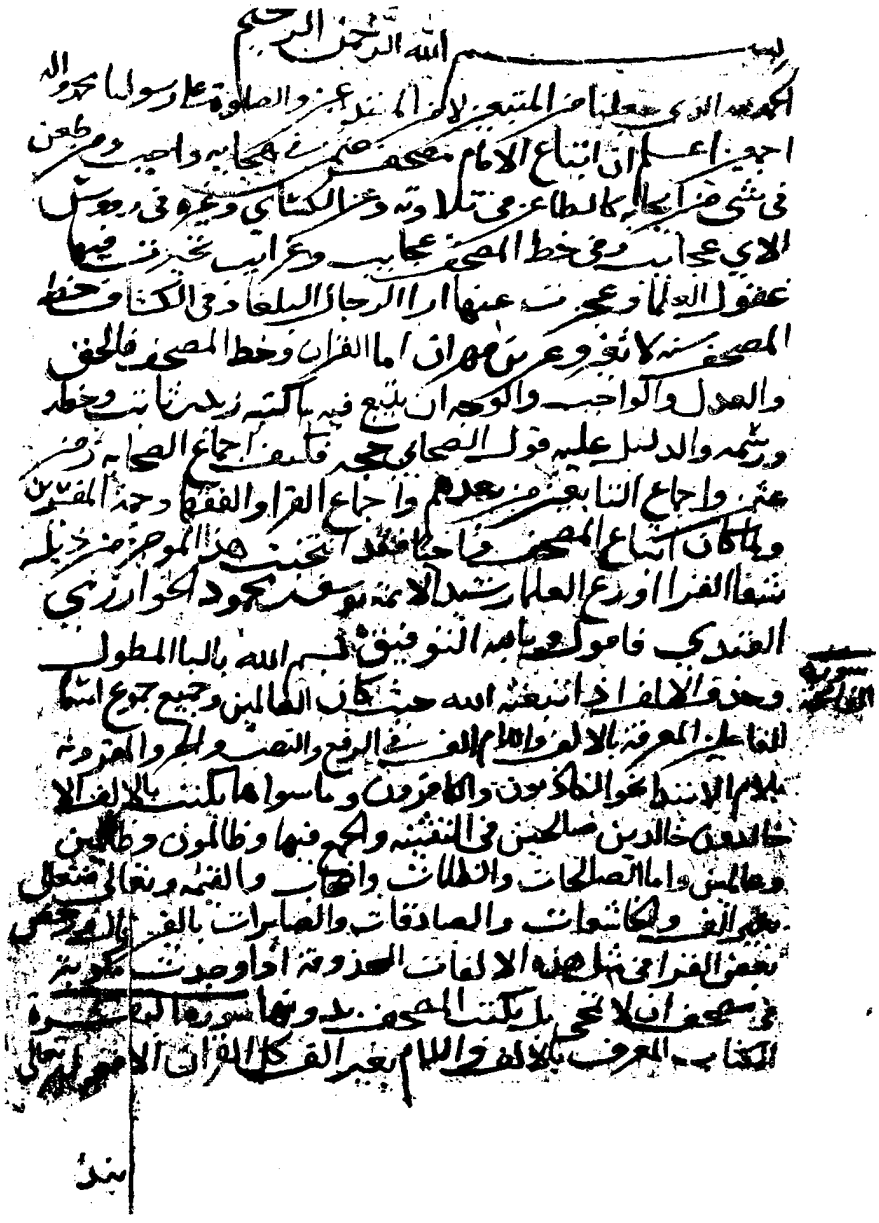

صورة عن الصفحة الأولى من المخطوط

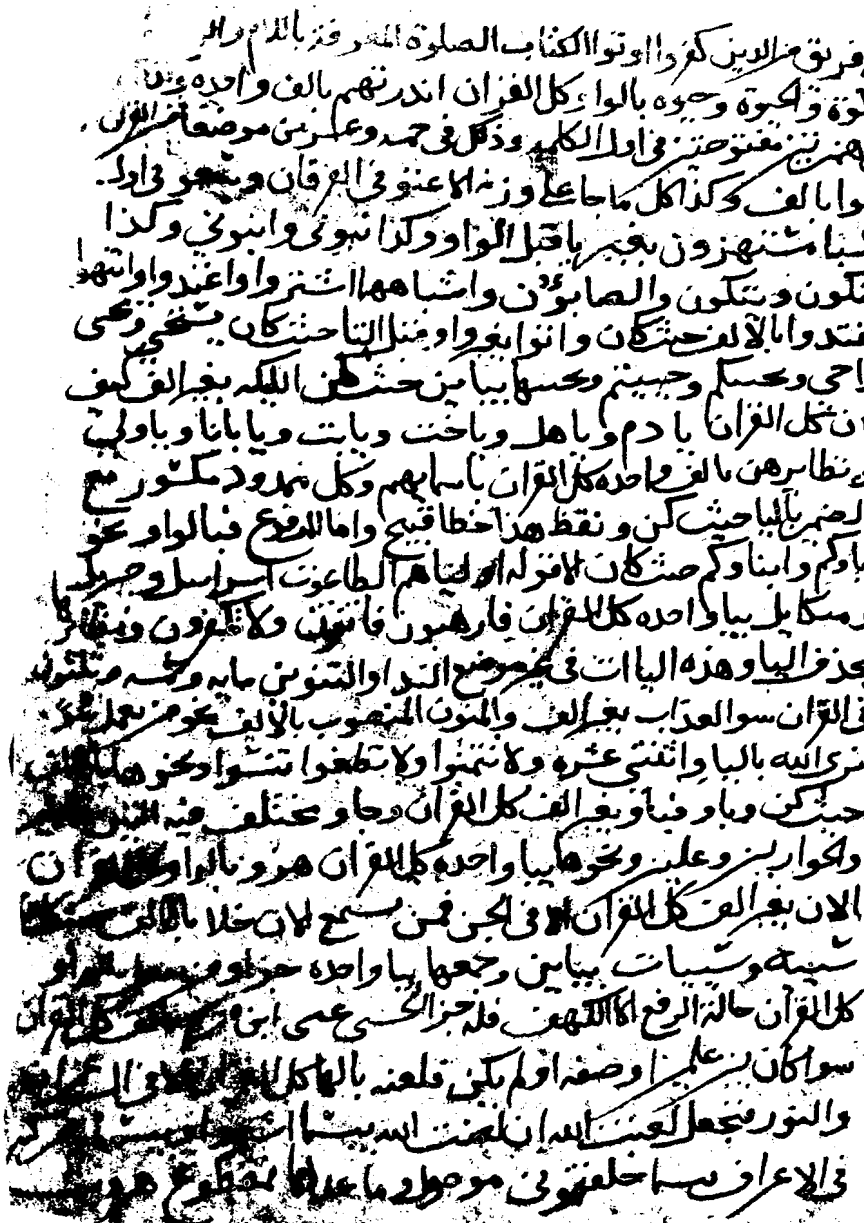

صورة عن الصفحة الثانية

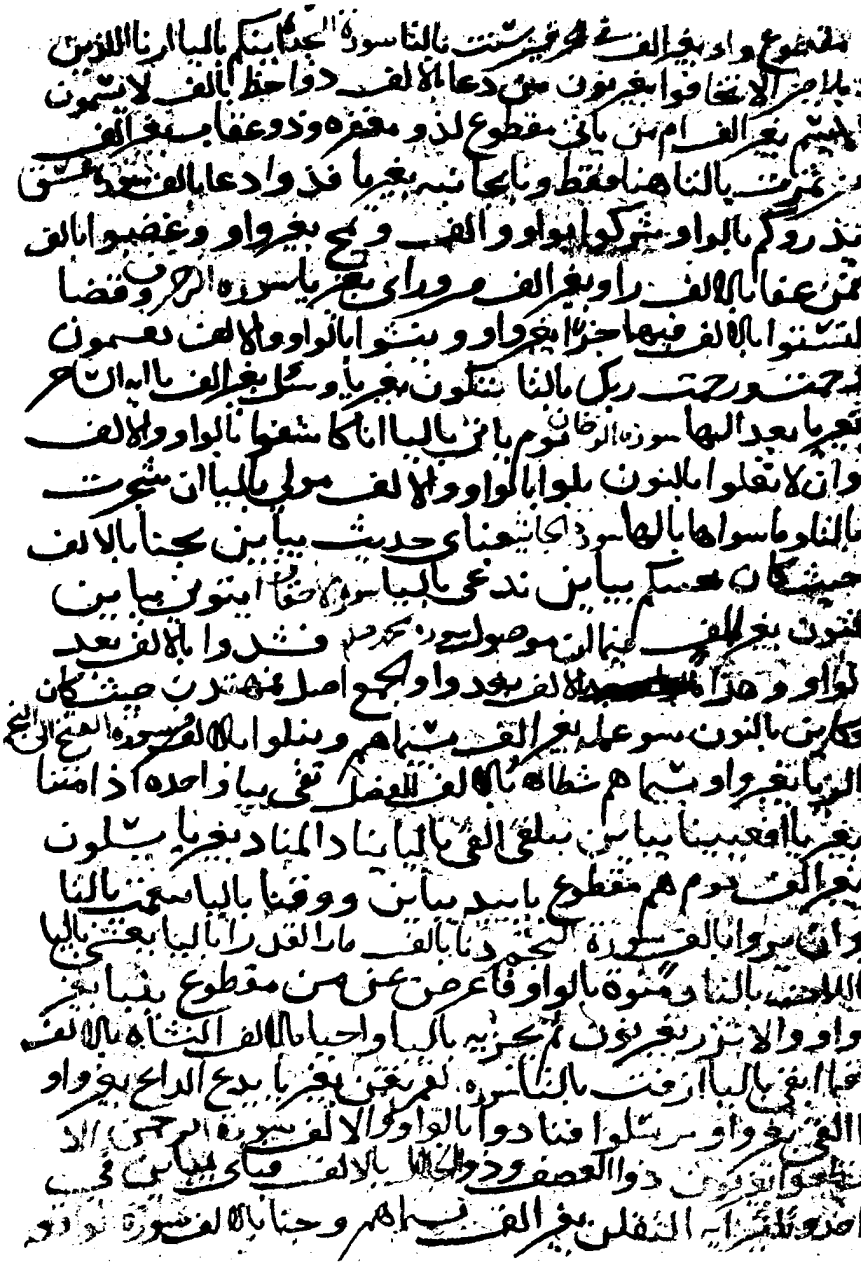

صورة عن الصفحة ماقبل الأخيرة

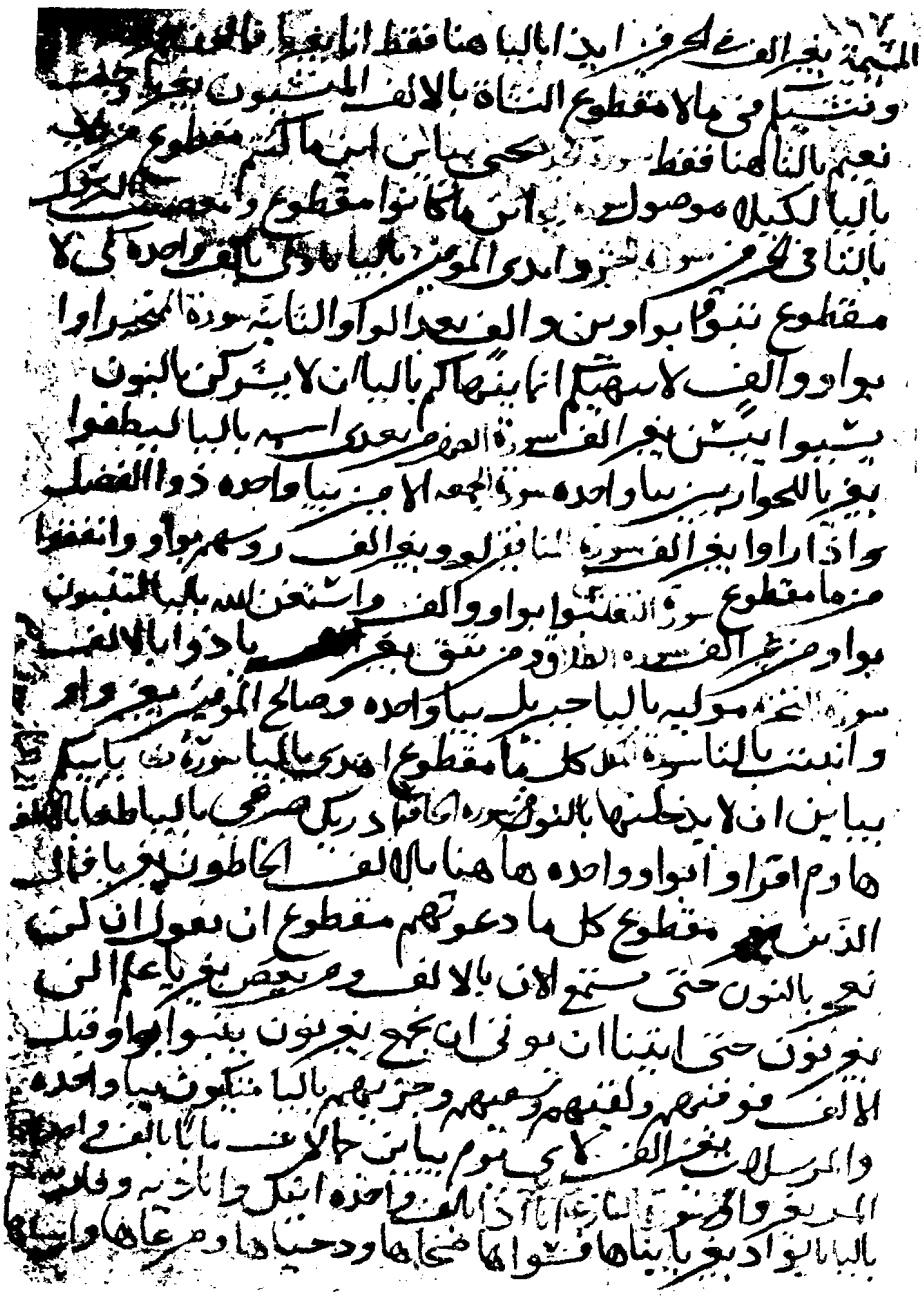

صورة عن الصفحة الأخيرة

بسم الله الرحمن الرحيم

(١ - آ)-الحمد الله الذي جعلنا من المتقين ، لا من المبتدعين ، والصلاة [١] على رسولنا محمد وآله أجمعين ، اعلم : أن اتباع الامام ، مصحف عثمان [٢] في هجائه واجب ، ومن طعن في شيء من إيجابه كالطاعن في تلاوته .

وعن الكسائي [٣] وغيره : في رؤوس الآي عجائب ، وفي خطّ المصحف عجائب وغرائب تحيّرت فيهاعقول العلماء ، وعجزت عنها آراء الرجال البلغاء .

وفي الكشاف [٤] « خط المصحف سُنّة لا تُغَيّر [٥] » وعن ابن مهران [٦] :

(١)- في الأصل:و (**الصلوٰة**) على رسم المصحف . وقد أثبتها على الخط المتداول، إذ هو على « ما أحدث الناس من الهجاء » وليس كتابة المصحف حتى " يكتب على الكتبة الأولى " انظر المقنع « في رسم المصحف » لأبي عمرو الداني ت .(٤٤٤هـ) تحقيق محمد أحمد دهمان . مطبعة الترقي ، دمشق ١٩٤٠.

(٢)- مصحف الامام ، الذي اعتُمِد أساساً بعد حَرْق بقية المصاحف المتداولة ، انظر معاني القراءات ، لمكي ص : (٤٨ - ٥٢) وانظر النشر في القراءات العشر لأبن الجزري. ١ :٨ وانظر القراءات القرآنية تاريخ وتعريف د : فضلي ص ٢٢ ؛ وص ٥١ ، وانظر تاريخ القرآن حول الخلاف على الرسم ص : ٥١ د . عبد الصبور شاهين.وانظر مباحث في علوم القرآن د. صبحي الصالح : ٢٧٨.وانظر مقدمة المقنع ، لأبي عمروالداني .

(٣)- هو علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز . ابن خلكان ٣ :٤٣٣ . أحد القراء السبعة - كان إماماً في النحو واللغة والقراءات ، وزادَ ياقوت : هو مولى بني أسد ، ياقوت ، من أهل الكوفة ، مات بالري بعد سنة اثنين وثمانين ومئة أو ثلاث.معجم الأدب ١٣/ ١٦٧- ٢٢٢ وانظر ترجمته في الانباه للقفطي ٢-٤٥٦ . وفي العبر في أخبار من غبر للحافظ الذهبي صفحات ٢٩٨ - ٣٠٦ - ٣٣٩ - ٣٥٤ - ٤٣٣ - وانظره في الاعلام للزركلي ج ٥ : ٩٣ وانظر مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي : ٧٤ / ٧٥.

(٤)- الكشاف : التفسير المسمى " الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل للامام محمود الزمخشري جاد الله بن عمر أبي القاسم الخوارزمي ، نزيل الحرم ، المولود سنة (٤٦٧ هـ)والمتوفى سنة(٥٣٨ هـ)، وقد ذيل بحواش : حاشية السيد الشريف علي بن محمد الحسيني الجرجاني ، والانصاف - للامام ناصر الدين الاسكندري المالكي ، انظر الكشاف ط . دار المعرفة بيروت ، لبنان .

(٥)- انظر الاتقان في علوم القرآن للسيوطي ٢ : ٣٨٣. والبرهان للزركشي ١ :

٣٧٩. ومباحث في علوم القرآن : ٢٧٨ . والقراءات للفضلي : ٢٢ وهو يعتمد العرضة الأخيرة للقرآن.انظر النشر ١: ٨ .

(٦)- لم أقف على ترجمة لابن مهران ، بالرغم من طول البحث في كتب النحويين واللغويين والطبقات .

(١- آ) - «أما القرآن وخط المصحف،فالحق والعدل والوجه ، أنه يتبع فيه ما كتبه زيد بن ثابت » [١] .

أما خطه ورسمه { فـ } [٣] الدليل عليه قول الصحابي { وهو } [٤] حجة ، فكيف إجماع الصحابة زمن عثمان ، وإجماع التابعين من بعدهم ، وإجماع القراء والفقهاء ، وجملة المفسرين .[٥] ولما كان اتباع المصحف واجباً ، فقد انتخبت [٦] هذا الموجز من ذيل شفاء القراء، أورع العلماء،رشيد الأئمة ، يوسف بن محمود الخوارزمي الفندي [٧] فأقول : - وبالله التوفيق -

(١)- هو زيد بن ثابت . الضحّاك الانصاري ، المقرئ ، الكاتب . وله ست وخمسون سنة ، أول مشاهده الخندق ، وكان يستخلفه على المدينة إذا حج . وقيل بقي إلى سنة أربع وخمسين هـ . المعبر في أخبار من غبر ، للحافظ الذهبي ١ : ٥٣ وهو من كلّفه الامام عثمان بن عفان (رضي الله عنه) المصحف ، وقال للرهط من قريش - وهم عبد الله بن الزبير . وسعيد بن العاص ، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام : (١) :« إذا اختلفتم (٢) أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن - فاكتبوه بلسان قريش - فإنما أنزل بلسانها ..» انظر الإبانة عن معاني القراءات لمكي بن أبي طالب القيسي ص : (٤٨ - ٤٩).وانظر القراءات: الفضيلي. وآخر من توفي من الصحابة الحفظة زيد بن ثابت الذي كانت وفاته عام ٤٥ هـ . ص (٢٠) ولم أجد هذا الكلام في الكشاف .

(٣)- { أما } زيادة يقتضيها السياق ... كذلك { فـ } .

(٤)- زيادة { هو } لاطراد السياق .

(٥)- في الأصل (وجمة) المفسرين وهو تصحيف ، وصوابه وجملة المفسرين ، كما أثبتنا .

(٦)- اشارة إلى ما أوردناه في مقدمة هذا الكتاب من قيام بالإيجاز،ولكنّ الموجز لم يشر إلى (اسمه) أو أي شيء عن شخصه،ولم أجد في تراجم المؤلف أي إشارة إلى من قام (بانتخاب موجز له) إنما ورد الكتاب باسم " التقريب " وقد سبقت الاشارة إليه في المقدمة .

(٧)- إضافة (الفندي) لم ترد ، وهو (لقب اعجمي) لا يزال يستخدم في العامية «الافندي» .

سورة الفاتحة

(١ -آ)-(بسم الله)[١] { الفاتحة ١/ ١} بالباء المطولة ، وحذف الألف ، إذا تبعته اللهُ ، حيث كان [٢]. (العَالَمِينَ) [الفاتحة ١/ ٢] وجميع أسماء الفاعلين . المعرّفة بالألف واللام {بـ } [٣] ألفٍ في الرفع والنصب والجر ، والمقرونة بلا الابتداء نحو : « الكاذبون ، والكافرون ، وما سواهما ، إلا (خلدُون) خلدين ، صلحين في الثنية والجمع فيهما وظلمون ، وظلمين ، وعلمين [٤] .

أما الصلحت والظلمت ، وأصحب ، والقيمة ، وتعلى ، فتعلى » . بغير ألف [٥] قال : ورخّص بعض القراء في مثل هذه الألفات المحذوفة ، إذا وجدت مكتوبة في مصحف ألاّ تمحى ، بل يكتب المصحف بدونها [٦].

(١)و (٢) - في الأصل بالباء المطول . والصحيح المطولة ؛ ولم أقف على المقصود بهذا المصطلح في الكشاف للزمخشري ١ :٢٦ ،انظر تفسير الجلالين ١ :٦ . وقد ورد في تفسير التأويل في معاني التنزيل للامام علاء الدين البغدادي المعروف بالخازن ت (٧٢٥ هـ) قوله « الباء في بسم الله حرف خافض يخفض ما بعده- أي يجر - مثل من وعن . والمتعلق به مضمر محذوف لدلالة الكلام عليه تقديره أبدأ باسم الله .... وإنما طُوّلت الباء في بسم الله وأسقطت الألف طلباً للخفة وقيل لمّا اسقطوا الألف ردّوا طولها على الباء ليدل طولها على الألف المحذوفة - وأثبتت الألف في قوله تعالى فسبح باسم ربك العظيم لقلة استعماله، تفسير الخازن (١ - ١٥).وانظر حذف ألف الوصل بعد الباء أيضاً،المقنع لأبي عمرو الداني ص (٢٩) والاتقان في علوم القرآن للسيوطي ٢ : ١٦٧ . وانظر رسم مصحف الحرمين الشريفين وطبعة المصحف في مصر الموافقة للرسم .

(٣)- { بـ } زيادة على الأصل لربطها بالحكم .

(٤)- انظر المقنع لأبي عمرو ص (٢٢) حيث ورد فيه : « وكذلك اتفقوا في رسم المصاحف العثمانية على حذف الألف من جمع المذكر السالم الكثير الورود ..... والمؤنث السالم ...» ولم يرد في المقنع الاستثناء الذي وضعه المؤلف هنا . وانظر مناهل العرفان في علوم القرآن ، لمحمد بن عبد العظيم الزرقاني ط . البابي الحلبي . (٣٧١).

(٥)- في المقنع : « وما اجتمع فيه ألفان من جمع المؤنث السالم في الرسم في أكثر المصاحف ورد بحذفهما معاً ... سواء كان بعد الألف حرف مضعف أو همزة ... » ص ٢٣ . وانظر الاتقان في علوم القرآن للسيوطي٢ : ١٦٧ . أما «**أصحٰب -والقيٰمة - وتعٰلىٰ - فتعٰلى** ... فقد وردت في رسم المصحف بحذف الألف ونصّ عليها السيوطي بالحذف في الاتقان ٢ : ١٦٧ وما ورد في الأصل هنا باثبات الألف فيها ، وما عدا **القيٰمة** » فقد ورد بحذف الألف وقد صَحّحتُ ذلك وفق القاعدة وأثبته أعلاه في المتن « الصٰلحٰت .... »

(٦)- انظر الاتقان ٢ : ١٦٧ قاعدة (الحذف) . القاعدة الأولى .

(١- آ) - (**الكِتٰبُ**) { البقرة ٢/ ٢ } المعرّف بالألف واللام ، بعد ألف كلّ القرآن [١] .

(٢ - آ)-(**إلا قوله تعالى**)« **نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذينَ كَفَروا أُوتُوا الكِتَابَ** » { البقرة ٢/ ١٠١ } (**الصّلوٰة**) { ٢/ ٣ } المعرّفة بالألف واللام **وزكوٰة - والحيوٰة - وحيوٰه** ، بالواو ، كلُّ القرآن [٢](**أَنْذَرْتَهُمْ**) { البقرة ٢/ ٦ } بألف واحدة،وكذلك كل همزتين مفتوحتين في أول الكلمة [٣] وذلك في خمسة وعشرين موضعاً من القرآن.

(١)- ذكر السيوطي في الاتقان ٢/ ١٦٧ : « القاعدة الأولى في(حذف الألف) ، «والقيامة وشيطان وسلطان .. والكتاب إلا أربعة مواضع (**لِكُلِّ أَجَلٍ كِتابٌ**) { الرعد ١٣ / ٣٨ } (**كِتابٌ مَعْلُومٌ**) { الحجر ١٥/ ٤ } **كِتابِ رَبِّكَ** { الكهف ١٨/ ٢٧ } وانظر المقنع حول الموضوع ص ٢٠ (**وَكِتَابٍ مُبِينٍ**) { النمل ٢٧ / ١ } .. » والذي عليه الرسم «الكتٰب» بحذف الألف وقد صح استثناء الآية (١٠١) من البقرة إذا وافق الرسم .

(٢)- انظر المقنع لأبي عمرو الداني ص ٥٤ والاتقان في علوم القرآن للسيوطي ج ٢ / ١٦٩ . ط المكتبة الثقافية ، بيروت.وانظر مناهل العرفان للزرقاني ١/ ٣٧١ وانظر رسم مصحف الحرمين الشريفين .

(٣)- انظر المقنع لأبي عمرو ص (٢٤) والاتقان للسيوطي ج ٢/ ١٦٧ وانظر رسم مصحف الحرمين الشريفين .

(٢ - أ)-(**خَلَوْا**) { البقرة ٢/ ١٤} بألف واحدة،وكذلك كل ما جاء على وزنه إلا (**عَتَوْ**) في الفرقان { الفرقان ٢٥/ ٢١ } و (**سَعَوْ**) في أول سبأ { سبأ